

والفلاح السجود الحمد التومني والودود والانسائي وقيل تتولد في ليلة العشرة كلها اذ الايام
ملائكة هي ليلة احد وعشرين وسابعة تسمى ليلة ثلاث وعشرين وعاشرة تسمى ليلة خمس
وعشرين قال بعضهم انها يوم يموت فيها من الدنيا الفقد وتروى من الميالي اذا كان نوافضا
فاما اذا كان كالملا فانها لا تكون الا في شمس فذلك التاسعة للباقية ليلة اثنين وعشرين
والثامنة للباقية ليلة ست وعشرين والاربعاء ليلة اربع وعشرين على ما ذكره البخاري
عن ابن عباس ولا تصادف واحدة منهن وتروى هذا على طريقتين العرب في التاريخ اذا جازوا
رضي الله عنهم فانما يرضون بالباقي منه لا بالماضي وهو في يوم من يومه باسناد صحيح
طريق سمعوا به جبر قال كان ناس من المهاجرين وهو على غير عقيدته في ذات يوم ابن عباس
رضي الله عنهما فجمعهم ثم امرهم من ليلة القدر فاكتبوا فيها فقال بعضهم ليلة سبع وعشرين
قال ابن عباس كلهم فقال الله اعلم فقال عمر بن الخطاب اني سمعته اني سمعته من ذلك
فقال ابن عباس رضي الله عنهما ان الله عز وجل خلق سبع سموات وخلق الارض
سبع اجزاء جعل عدد الايام سبعا وروى في الحمار فسمعا وخلق الانسان من سبع جعله زرقه
من سبع قال عمر خلق الانسان من سبع وجعل زرقه من سبع اجزاء فماتها
فقال ابن عباس قال الله خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفه
في قرينتين ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه وضعفه فخلقنا الضغنه عظاما
فكسونا العظام اللحم ثم انشأنا خلقا اخر فخلقنا احرقنا الله احسن الخلق والارادة
فجعلها عظاما وفانصنا الماء صبغا فاختصنا فيها صبغا وبعثنا فيها ذنوبا وخلقنا
وعملنا فيها وقامها فخلقنا فيها خلقا اخر فخلقنا خلقا اخر فخلقنا خلقا اخر فخلقنا
اشبهه فخلقنا خلقا اخر فخلقنا خلقا اخر فخلقنا خلقا اخر فخلقنا خلقا اخر فخلقنا
والخلق فاختلنا فساله فقال هو اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو اهل الامم
فبين بذلك فسلمه فخلقنا خلقا اخر فخلقنا خلقا اخر فخلقنا خلقا اخر فخلقنا
من سبعين احد هما امة من ليلة القدر في سورة القدر في ثلاثة ايام فخلقنا خلقا اخر
ليلة القدر هو خلقها تسعة اذ صنعت في ثلاثة ايام فخلقنا خلقا اخر فخلقنا خلقا اخر
سلام هي كلمة هي الكلمة السابعة والعشرون من السورة فان كلمتها كلها
مكتوبة كما قال ابن عبيد الله هذان الكلمتان النفس والروح والجان والانس
ابن الجلسان قال لما في جعل الملائكة في سبائك من نور الله فخلقنا خلقا اخر فخلقنا
من التثنية في القرآن على سبعة اجزاء والسجود على سبعة اجزاء

ابن الجلسان

وابواب جهنم ودركاها سبع واصحاب الكهف سبعة واهلك عاد بالريح في سبع ليال
ومكث يوسف في السجن سبعين وبعثت سبع والسبع لله سبع ومكث يوسف
في بئر سبع سنين وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم على عشرة اجناس سبع سنين
وقال صلوات الله عليه وسلم ليلة القدر سبعة المظفر والمظفر والفرقة بالبرق وصاحب
الهدم وصاحب ذوات الجنب والمرأة في فاسها رواه النسائي في اربع سنين الشمس
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وفسوس واسبابها وذلك سبع وكان طوطي على علمه
مسبحة اذ منع بل يعزبه وعصاة سبعة اذ منع وطفره سبعة اذ منع وقيل
الذين عدلوا عن الله فلا يرى ليلة القدر الا ليلة سبع وعشرين قال ابن عباس رضي الله
عنه انه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالايام والاعلام التي تروى فيها قديما وحديثا
وعا وقع فيها قديما وحديثا من اجابة الرجا وقد استدلل الخليل كعب على ذلك بطريق
الشمس صبيحتها لا تسعها لها وخرج عبد الرزاق في اربعه ايام في ليلة سبع
وعشرين فاذا هو عند ذلك الايام اجعل له الايام اربعه ايام في ليلة سبع وعشرين
اجعل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشق على العباد في ليلة
لعل الله يوفقني فيها ليلة القدر فقال عليك بالبيعة والعشرين وخرج البيهقي
عن الاوزاعي عن عبد الله بن الجهم ليلة سبع وعشرين من رمضان
فجعله عذابا وذكره ابو موسى بن اسيد لانه اجعل له ليلة سبع وعشرين
يعني من رمضان فاطلعه الله سبحانه وعافاه وكذلك عن امرائه متعبه انها دعته الله واطلقت
وتشقيت كذلك وعن رجل كان اخرس ثلاثين سنة فحدثته ليلة سبع وعشرين
فاطلق الله لسانه وتكلم وروى ابو بصير في كتابه ان ليلة القدر فتقبل في
العمرة الاخرى قال سحفا في الايام اربع والعشرون العباد التي ذكرت في ليلة القدر
لا ترجعها الا ليلة القدر هذا مختصرا وروى الاصول الاخرى فيها والله اعلم
اللهم فصل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هذا جليلها وجزيلها وافضلها
وخيرها وانوارها فلما كان في ليلة القدر بالاربع والعشرين فصل
فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر
امانا واحسن ما خيرا من ذنوبه في ليلة القدر ان الله عز وجل يرفع له بها
الرجحان فثبت ان الله عز وجل يرفع له بها الرجحان فان سبحانك يا ذا الجلال
والاكرام اللهم اني اسئلك في صلاة واذا كان فقرا وهو يرفع له بها
الرجحان في الدعاء والمقالة لعله يرفع له بها الرجحان في صلاة واذا كان فقرا وهو يرفع له بها